28 Ağustos 2016
MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN
(050037) Ebrah

«تزيين».

ـ تحسين المرأة نفسها لغير الزوج، راجع فيه «تزيين» أيضاً.

تحصيب

لغة:

تفعيل من الحصباء ـ بالمدّ ـ وهي صغار الحصى[١].

والمحصَّب اسم لموضعين من المواضع التي يكون أو يمرّ فيها الحاج بمكّة، وهما:

ـ موضع الجمار.

ـ والشِّعب الذي مخرجه إلى الأبطح بين مكة ومنى[٢].

والتحصيب: النوم بالمحصَّب[٣].

اصطلاحاً:

قال صاحب المدارك: «التحصيب: النزول بالمحصّب، وهو الشِّعب الذي مخرجه إلى الأبطح على ما نصّ عليه الجوهري وغيره، وذكر الشيخ في المصباح وغيره: أنّ التحصيب النزول في مسجد الحصبة، وهذا المسجد غير معروف الآن، بل الظاهر اندراسه من قرب زمن الشيخ كما اعترف به جماعةٌ منهم ابن ادريس، فإنّه قال: ليس للمسجد أثر الآن فتتأدّى هذه السنّة بالنزول بالمحصّب من الأبطح...»[١].

وكلّ من فسّر التحصيب بالنزول في مسجد الحصبة قال بكفاية النزول في المحصَّب وأداء السنّة بذلك؛ لعدم وجود ذلك المسجد ولا آثاره في هذا اليوم[٢].

الأحكام:

استحباب التحصيب:

يستحب التحصيب للحاج في النفر الثاني خاصّة، وهو النفر في اليوم الثالث عشر إذا لم ينفر في اليوم الثاني عشر الذي هو النفر الأوّل.

قال صاحب المدارك: «ويدلّ على استحباب التحصيب مضافاً إلى الإجماع والتأسّي: ما رواه الشيخ عن معاوية بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: " إذا نفرت وانتهيت إلى الحصبة ـ وهي البطحاء ـ فشئت أن تنزل بها قليلاً، فإنّ

---

(١) انظر المصباح المنير: «حصب».

(٢) انظر: النهاية (لابن الأثير)، والمصباح المنير، والقاموس المحيط: «حصب».

(٣) انظر: ترتيب كتاب العين، والنهاية (لابن الأثير) ـ وفيها «النوم بالمحصَّب... ساعة والنزول به» ـ، والقاموس المحيط: «حصب».

(١) المدارك ٨: ٢٦٢.

(٢) انظر: الدروس ١: ٤٦٤، وجامع المقاصد ٣: ٢٧١، والمسالك ٢: ٣٧٦.

Muhammed Ali el-Ensari, el-Mevsuatü'l-fikhiyyetü'l-müyessere: el-Mülhakü'l-usuli, c.VIII, Kum: Mecmaü'l-Fikri'l-İslami 1436. İSAM DN. 242622

Ebtah (050037)

١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ٤٥٥.
١٥ ابن حجر العسقلاني، جـ٣، كتاب الحج، باب نزول النبي ﷺ مكة، حديث رقم(١٥٩٠)، ٥٢٩؛ مسلم، كتاب الحج، باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر، والصلاة به، حديث رقم(٣١٦٢)، جـ٩، ٦٦.
١٦ ابن حجر العسقلاني، جـ٧، كتاب المغازي، حديث رقم(٤٢٨٥)، ٦٠٧.
١٧ الأزرقي، محمد بن عبد الله، **أخبار مكة و ما جاء فيها من الآثار**، تحقيق: رشدي ملحس، ط٨، جـ٢(مكة المكرمة: مكتبة الثقافة، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م)، ١٦٠.
١٨ الفاكهي، محمد بن إسحاق، **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه**، تحقيق: عبد الملك بن دهيش، جـ٤(مكة المكرمة: مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ٧٢، حاشية:١.
١٩ الفاكهي، جـ٣، ٧٥.
٢٠ الأزرقي، جـ٢، ٢٤٣.
٢١ الفاكهي، جـ٣، ٧٥، حاشية:٢.
٢٢ الأزرقي، جـ٢، ٢٤٢.
٢٣ الفاكهي، جـ٣، ٧٥، حاشية:٢.
٢٤ الفاكهي، جـ٣، ٧٩.
٢٥ الفاكهي، جـ٤، ٧٢-٧٣.
٢٦ الفاكهي، جـ٤، ٧٢، حاشية:١.
٢٧ الفاكهي، جـ٤، ٧٣، الهامش.
٢٨ الفاكهي، جـ٤، ٧٣.
٢٩ الفاكهي، جـ٤، ٧٢، حاشية:١.
٣٠ ياقوت الحموي، جـ٥، ٦٢.
٣١ الفاكهي، جـ٤، ٧٢، حاشية:١.
٣٢ ابن حجر العسقلاني، كتاب الحج، باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح، جـ٣، ٦٩١.
٣٣ الفاكهي، جـ٤، ٧٢، حاشية ١.
٣٤ الفاسي، محمد بن أحمد، **شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام**، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، جـ١(بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ٥٠٢.
٣٥ ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم، **الفتاوى**، تحقيق: عبد الرحمن قاسم، جـ٢٦(الرباط: مكتبة المعارف، د.ت)، ١٤١.
٣٦ البلادي، عاتق بن غيث، **معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية** (مكة المكرمة: دار مكة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م)، ١٣.
٣٧ البلادي، ١٣-١٤.
٣٨ البلادي، عاتق بن غيث، **معجم معالم الحجاز**، جـ٨(الطائف: نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م)، ٤٣-٤٥.
٣٩ الغزاوي، أحمد بن إبراهيم، **مكة المكرمة في شذرات الذهب**، جمع وتحقيق: عبد العزيز الغامدي وآخرون(مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي، ١٤٠٥هـ)، ٩١.
٤٠ نجيم، رقية حسين سعد، **البيئة الطبيعية لمكة المكرمة** (لندن: مؤسسة الفرقان، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)، ١٠٣.
٤١ الغنيم، عبد الله يوسف، **منتخبات من المصطلحات العربية لأشكال سطح الأرض** (الكويت: جامعة الكويت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ١٤.

عماد طاهر

الأبْطَح، سَدّ

سد الأبطح[١] أقامه الأمير باش خير الدين بك المعمار سنة ٩١٦هـ/١٥١٠م، في عهد السلطان قانصوه الغوري، وجعله في الأبطح (جزء من وادي إبراهيم)، ناحية جبل النور(حِراء)[٢] للوقوف أمام أخطار السيول المندفعة من شمال شرق جبل النور وتحويلها إلى وادي لقيطة، حيث يمكن الاستفادة من هذه المياه هناك في نمو الأعشاب والرعي والزراعة[٣].

ولأهمية هذا السد، حرص القائمون على شؤون مكة المكرمة والمشاعر المقدسة على ترميمه أو إعادة بنائه كلما ثلمته السيول أو هدمته. فقد أعاد بناءه الأمير خوش كلدى سنجق جدة (٩٤٥-٩٥١هـ/١٥٣٨-١٥٤٤م) بعد أن هدمته السيول[٤].

وفي سنة ٩١٧هـ/١٥٣٦م، ثلم السيل المندفع إلى مكة خمسة مواضع في السد[٥]. ثم تبعه سيل آخر سنة ١٠٣٩هـ/١٦٢٩م فثلم السد ثلمة كبيرة وعلا عليه[٦]، إلا أنه ظل قائما إلى سنة ١٢٠٨هـ/١٧٩٣م، عندما تدفق سيل كبير على مكة، وهدم السد، فأعاد بناءه السلطان العثماني سليم الثالث سنة ١٢١١هـ/١٧٩٦م، وأحكم بنيانه[٧].

غباشي، في رسالته لدرجة الدكتوراه سنة ١٤١٠هـ يصف تصميم هذا السد، فيقول[٨]: «إن الجزء الباقي منه يمثل حائطا سميكا جداره السفلي أسمك من أعلاه، إذ نجده على الطبيعة في أسفله من الأرضية الموجودة الآن (بعد عمليات الردم التي تمت لإنشاء شارع مجاور للسد) يبلغ حوالي ٢,٧٠م، بينما بلغ سمكه في أعلاه ٢م.

ويقدر طول الجزء الباقي من هذا السد بحوالي ٨٠٠م، في حين كان يصل من الجانبين إلى جبلين[٩] يحصران الوادي[١٠]. لذلك اختار المعمار هذا الموقع ليتمكن عن طريقه من تحويل مياه السيل إلى وادي لقيطة.

أما من حيث ارتفاعه، فقد أنشئ بحيث يسير مع ميزان الماء فيرتفع حيث تكون الأرض منخفضة، وينخفض حيث تكون الأرض مرتفعة، مما يجعل أعلاه يسير مع الشكل المستقيم المنتظم. ويُلحظ أن مستوى الأرض المجاورة للسد قد ردمت الآن مما يصعب معه تحديد ارتفاع السد الحقيقي.

وقد بني هذا السد بأحجار ضخمة عند القاعدة، وأحجار أقل حجما منها في أعلاه. ثم غطي جانباه وسطحه بطبقة بلاط سميكة لتحول دون تسرب المياه إلى داخله».

لقد زالت معالم هذا الجزء الباقي من السد في الزمن الحاضر، ودخل في التوسعات السكنية التي حدثت في المنطقة.

ADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA CELEN DOKÜMAN
14 Temmuz 2017

Encyclopedia of Makkah Al Mukarramah & Al Madinah Al Munawwarah, c. I; London: al-Furqan Islamic Heritage Foundation 1428/2007. İSAM DN. 253679.

235-236

tbtah (050037)

كأنما اعتمَّت ذُرا الجبال
بالقزِّ والإبْريْسَم الهَلْهَال[1].

استخدم الإبريسم أيضا في أستار الحجرة الشريفة، ففي الستارة التي أمر بعملها العاضد، آخر الخلفاء الفاطميين، رُقمت الستارة بالإبريسم الأصفر والأحمر. كما بعث الخليفة العباسي المستضيء بأمر الله ستارة من الإبريسم البنفسجي تعلق في الحجرة الشريفة. وكذلك فعل الناصر لدين الله في أثناء خلافته، حين بعث بستارة من الإبريسم الأسود علقت في الحجرة الشريفة[2].

الهوامش:

١ إبراهيم، رجب عبد الجواد، **المعجم العربي لأسماء الملابس في ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث** (القاهرة: دار الآفاق العربية، ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٢ م)، ٢٦.

٢ القلقشندي، أحمد بن علي، **صبح الأعشى في صناعة الإنشا**، جـ ٤ (القاهرة: دار الثقافة والإرشاد القومي المؤسسة المصرية العامة، د.ت)، ٢٦، ٣٠٣.

عباس طاشكندي

أُبْضَة

ذكر البكري أن أُبْضَة ماءة مذكورة في رسم فيد، واستشهد بقول زيد الخيل:

عفت أُبْضَةٌ من أهلها فالأجاول
فوادي نضيض فالصعيد المقابل
وذكرنيها بعد ما قد نسيتها
رمادٌ ورسمٌ بالشبابة ماثل
فبرقة أفعى قد تقادم عهدها
فما إن بها إلا النعاج المطافل

وأشار إلى قول اليزيدي: إن أُبْضَة ماء لبني ملقط من طيء، عليه نخل، وهو على عشرة أميال من فيد، نحو طريق المدينة[1].

وعلى وصف ياقوت، فإن أُبْضَة على عشرة أميال من طريق المدينة بها ماء لبني العنبر، و طيّء، وبني مِلْقَط. واستشهد في وصف المكان بقول مساور بن هند:

سائل تميما: هل وَفَيتُ فإنني
أعددت مكرمتي ليوم سباب
وأخذت جار بني سلامة عنوة
فدفعتُ ربقَتَه إلى عتّاب
وجلبته من أهل أُبضة طائعا
حتى تَحَكَّمَ فيه أهل إراب[2].

الهوامش:

١ البكري، عبد الله بن عبد العزيز، **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، تحقيق: مصطفى السقا، ط ٣، جـ ١ (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م)، ٩٧.

٢ ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله، **معجم البلدان**، ط٢، جـ١ (بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م)، ٧٤.

عباس طاشكندي

الأبْطَح

الأبطح: بطن مسيل الوادي، والتَّلعة، والميثاء. يتكون سطحه من التراب والحصى. سمي (أبطح) لانبطاح الماء فيه[1]. وتكثر الأباطح في الجزيرة العربية، وبخاصة منطقة الحجاز لكثرة الوديان فيها.

الهوامش:

١ الغنيم، عبد الله يوسف، **منتخبات من المصطلحات العربية لأشكال سطح الأرض** (الكويت: جامعة الكويت، ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م)، ١٤.

عباس طاشكندي

الأبْطَح

من المواضع المشهورة بمكة المكرمة، قال ابن دريد: الأبطح والبطحاء الرمل المنبسط على وجه الأرض[1]. وذكر ياقوت بأن كل مسيل فيه دقاق الحصى فهو أبطح. والأبطح يضاف إلى مكة وإلى منى، لأن المسافة بينه وبينهما واحدة، وربما كان إلى منى أقرب، وهو المحصب، وهو خيف بني كنانة، وقد قيل: إنه ذو طوى وليس به. وذكر بعضهم إنما سمي أبطح لأن آدم عليه السلام بطح فيه[2].

وقال البكري: الأبطح بمكة معلوم، وهي البطحاء[3]. وعلق النووي في شرحه لـ(صحيح مسلم) بقوله: الأبطح هو: الموضع المعروف على باب مكة، ويقال له: البطحاء أيضا[4].

وذكر ابن حجر في (فتح الباري) أن الأبطح هو: البطحاء التي بين مكة ومنى، وهي ما انبطح من الوادي واتسع. وهي التي يقال لها المحصب والمعرس، وحدّها ما بين الجبلين إلى المقبرة[5].

وفي (تاج العروس): سمي المكان أبطح لأن الماء ينبطح فيه أي يذهب يمينا وشمالا. وبطحاء مكة وأبطحها معروفة،لانبطاحها. وأبطح مكة، هو: مسيل واديها، ومنى من الأبطح[6].

والأبطح هو المكان الذي نزل فيه الرسول ﷺ في حجة الوداع منصرفه من منى، ففي (صحيح مسلم) عن زهير بن

Encyclopedia of Makkah Al Mukarramah & Al Madinah Al Munawwarah, c. I, London: al-Furqan Islamic Heritage Foundation 1428/2007. İSAM DN. 253679.

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

14 Temmuz 2017

232-235

MUHASSAB

FIKH

bk. Ebtah

Aynî, Umde c-8 s. 274

MUHASSAB (المحصب)

Fikh

- Hacdan burayan inmenin hükmü

موسوعة جمال عبد الناصر

١/ ٢٠٠ - ٢٠١

bk. Ebtah

1010

EBTAH (أبطح)

Fıkıh

EBTAH

FIKH

36

Bak. MUHASSAB

el-Kirâ, 546 - 550

ERSTAII (muhassal)

أخبار مكة

المشرفة

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

٢

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No. 3166-2
Tasnif No. : 953.2 EZR.A

ذلك بان من راس المهلل الى مُنْتهى منًى من جهة مكة وهو طرف العقبة
الله ﷻ حدُّ منًى سبعة الاف ذراع ومائة ذراع وتسعة بتقديم التاء
وثلاثون ذراعًا وثلاثة اسباع ذراع بذراع اليد،

التاسع عشر المُحَصَّبُ الذى يستحبُّ للحاجّ النزول فيه بعد انصرافه
من منًى وهو مسيلٌ بين مكة ومنى وهو اقرب الى مكة بكثير وقد صرح
الازرقى بحدّه من جهة مكة ووقع فى كلامه ما يوهم حدّه من جهة منى
ونصُّ كلامه وحَدُّ المحصَّب من الحجون مصعدًا فى الشقّ الايسر وانت
ذاهب الى منى الى حايط خُرْمانٍ مرتفع عن بطن الوادى فذلك كلُّه
المحصَّبُ وربّما كان الناس يكثرون حتى يكونوا فى بطن الوادى، والحجون
المشار اليه فى هذا الحدّ هو الجبل المقدم ذكره وقد تقدم لنا انه احد
الجبلين اللذين بينهما الشعب الذى تسمّيه الناس شعب العفاريت
بالمعلاة على يمين الذاهب الى منى ويعرف احد الجبلين بجبل ابن عُمَرَ
لان فيه على ما يقال قبر عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو الذى على
يمين الداخل الى الشعب المشار اليه، واذا تقرّر ان الحجون بهذا المكان
فيكون ذلك حدُّ المحصَّب من جهة مكة كما هو مقتضى كلام الازرقى
المتقدم ذكره، ووقع للشيخ تقى الدين ابن الصلاح فى منسكه والشيخ
محيى الدين النووى فى ايضاحه وغيره والشيخ محبّ الدين الطبرى
فى القرى ما يوهم ان هذا المحصب من جهة مكة دون الموضع الذى
اشرنا اليه فى تفسير الحجون، ونصُّ كلام ابن الصلاح والمحصب بالابطح
وهو ما بين الجبل الذى عنده مقبرة اهل مكة الى الجبل الذى يقابله
مصعدًا فى الشقّ الايسر وانت ذاهبٌ الى منًى مرتفعًا عن بطن الوادى
وليست المقبرة منه وانما سمى المحصَّب لان السيل يجمع فيه الحَصْبَاء،

وكلام النووى والمحب الطبرى مثل هذا الا لُفَيْظات يسيرة فبالمعنى،
واما حدُّ المحصَّب من جهة منى فجبل العيرة على ما وجدته منقولاً عن
الشافعى فيما حكاه سليمان بن خليل وجبل العيرة بقرب السبيل
الذى يقال له سبيل البَسْتِ بطريق منًى على ما ذكره الازرقى فى تعريفه
الاميال لكن فيما بين باب بنى شيبة وموقف الامام بعرفة لانه قال والميل
الثانى فى حدّ جبل العيرة وقال فى موضع اخر العيرة الجبل الذى عند
الميل على يمين الذاهب الى منًى، وقد اعتبرنا من باب بنى شيبة الى
السبيل الذى يقال له سبيل البَسْتِ فجاء ميلَيْن كل ميل ثلاثة الاف
وخمسماية ذراع فاستفدنا من هذا ان جبل العيرة عند هذا السبيل
وانه حدُّ المحصب من جهة منى، واما قول صاحب المطالع المحصَّبُ بين
مكة ومنى وهو الى منى اقرب فليس بظاهر وقد نبّه على ذلك النووى،
والمحصب هو خيف بنى كنانة الذى تقاسمت فيه قريش على الكفر،

العشرون المَرْوَةُ الموضع الذى هو منتهى السعى هو فى اصل جبل
قُعَيْقعان على ما قال ابو عبيد البكرى وقال النووى انها انف من جبل
قعيقعان وذكر المحبُّ الطبرى ان العقد الذى بالمروة جعل علمًا لحدّ
المروة والّا كان وضع ذلك عَبَثًا وقد تواتر كونه حدًّا بنَقْل الخَلَف عن
السَّلَف وتطابق الناسكون عليه فينبغى للساعى ان يَمُرَّ تحته ويرقى على
البناء المرتفع عن الارض، قلت والبناء المرتفع كهيئة الدَّكّة وله درجة
وذكر ابن جُبَيْر ان درج المروة خمس درجات وذكر النووى ان فيها
درجتين والذى فيها الآن واحدة والعقد الذى بالمروة جُدِّدَ بعد
سقوطه فى اخر سنة احدى وثمانماية او فى اول التى بعدها وعمارته هذه
من جهة الملك الظاهر برقوق صاحب مصر واسمه مكتوب بسبب هذه

Muhassab (bt. Ibtah)
86-79

أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه

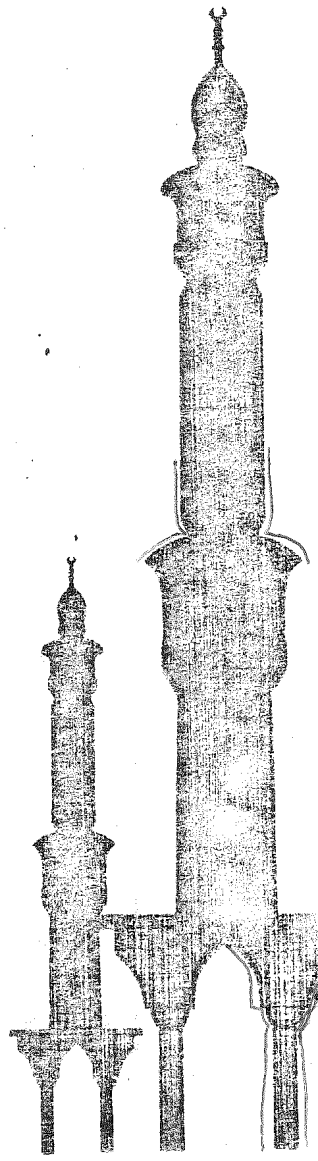

تصنيف

الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحاق
ابن العباس الفاكهي المكي

من علماء القرن الثالث الهجري

دراسة وتحقيق

عبد الملك بن عبد الله بن دهيش

الجزء السابع

Library
Temple
Gunel

قال ابن جُريج : ما زِلْتُ أسمع وأنا غلامٌ أنها قبور المهاجرين[١] .

قال ابن جُريج : وحُدِّثْتُ عن يحيى بن عبد الله بن صَيْفي ، أنه قال : يبعث من مات وقبر في تلك المقبرة آمِنًا يومَ القيامة .

قال ابن جُريج في حديثه هذا : وكنتُ أسمع قبل ذلك أن من مات في الحرم فأن ذلك له[٢] .

ذكر
المُحَصَّب[٣] وحدوده ، وما جاء فيه

٢٣٨٨ – حدّثنا محمد بن أبي عمر ، قال : ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال : ليس المُحَصَّبُ بشيءٍ ، إنما هو منزلٌ نزلَه رسول الله ﷺ .

٢٣٨٨ – إسناده صحيح .

رواه ابن أبي شيبة ١٦٨/١ ب ، والحُمَيْدي ٢٣٢/١ ، والدارمي ٥٤/٢ ، والبخاري ٥٩١/٣ ، ومسلم ٦٠/٩ ، والترمذي ١٥٣/٤ ، والأزرقي ١٥٩/٢ ، والطبراني في الكبير ١٦٧/١١ ، وابن خُزيمة ٣٢٤/٤ ، والبيهقي ١٦٠/٥ كلّهم من طريق : سفيان ، به .

ومعنى قوله : ليس المحصّب بشيء : أي ليس نزول المُحَصَّب بعد النفر الأخير من مناسك الحجّ .

١) رواه عبد الرزاق ٥٧٨/٣ ، والأزرقي ٢١٢/٢ كلاهما من طريق : ابن جُريج ، به .

٢) رواه عبد الرزاق ٥٧٨/٣ ، والأزرقي ٢٠٩/٢ كلاهما من طريق : ابن جُريج ، به إلّا أنّ الأزرقي جعله : عن ابن جريج ، عن إسماعيل بن الوليد بن هشام .

٣) سيحدّده الفاكهي بعد قليل .

٢٣٨٩ – حدّثنا ابنُ أبي عمر ، قال : ثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة – رضي الله عنها – ، قالتْ : إنما نزله رسولُ الله ﷺ لأنه كان أَسْمَح لخروجه – تعني : المُحَصَّب – .

٢٣٩٠ – حدّثنا ابنُ أبي عمر ، قال : ثنا سفيان ، قال : كان عمرو بن دينار يذكُر عن صالح بن كَيْسان هذا الحديث ، فقال لنا عمرو : اذهبوا إلى صالح بنِ كَيْسان فسَلوه عن حديثٍ يذكرُهُ في المُحَصَّب ، قد اعتمر فسألتهُ عنه ، فقال لي : عن سليمان بن يسار ، قال : قال أبو رافع – رضي الله عنه – وكان على ثِقَلِ النبي ﷺ : لَمْ يأمرْني رسولُ الله ﷺ أَنْ أَنْزِلَ الأبطحَ ، ولكن أنا ضَرَبْتُ قُبّته فجاء ﷺ فنزل .

٢٣٩١ – حدّثنا الحسنُ بنُ علي ، ومحمد بن أبي عمر ، قالا : ثنا عبدُ الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر – رضي الله عنهما – ، قال : إنّ النبي ﷺ وأبا بكر وعمر – رضي الله عنهما – كانوا ينزلون الأَبْطَح .

٢٣٨٩ – إسناده صحيح .

رواه ابن أبي شيبة ١٦٨/١ ب ، وأحمد ٤١/٦ ، ١٩٠ ، ٢٠٧ ، ٢٣٠ ، ٥٩١/٣ ، ومسلم ٥٩/٩ ، والترمذي ١٥٥/٤ وأبو داود ٢٨٣/٢ ، والأزرقي ٢ ، والبيهقي ١٦١/٥ ، كلّهم من طريق : هشام بن عروة به .

٢٣٩٠ – إسناده صحيح .

رواه ابن أبي شيبة ١٦٨/١ ب ، والحُمَيْدي ٢٥١/١ ، ومسلم ٦٠/٩ – ٦١ ، ٢٨٣/٢ ، والأزرقي ١٥٩/٢ ، وابن خزيمة ٣٢٣/٤ ، والبيهقي ١٦١/٥ كلّهم من طريق سفيان بن عيينة ، به .

٢٣٩١ – إسناده صحيح .

رواه مسلم ٥٩/٩ ، وابن خزيمة ٣٢٥/٤ ، والبيهقي ١٦٠/٥ ، ثلاثتهم من طريق : عبد الرزاق ، به .

Bathaa bt
E Etaly 95-80

أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه

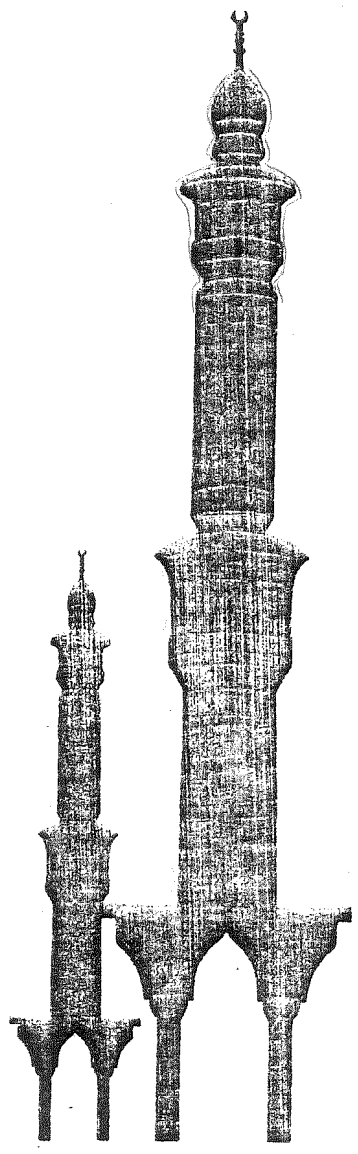

تصنيف
الإمام أبي عبد الله ...
ابن العباس ...
من علماء القرن ...

دراسة وتحقيق
عبد الملك بن عبد الله ...

الجزء الثالث

8371-3
953.2
FAK.A

١٨٢٢ – حدّثنا سَلَمةُ بن شبيب ، قال : ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، قال : العمرة على الناس كلهم إلا على أهل مكة ، فإنها ليست عليهم عمرة إلا أن يقدم أحدهم من أُفُقٍ من الآفاق.

١٨٢٣ – حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد ، قال : ثنا سعيد بن أبي مريم ، عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر – رضي الله عنهما – قال : إنّ عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – لم يكن يعطي أهل مكة عطاءً ، ولم يكن يَضْرب عليهم بعثًا ، ويقول : هم طلقاء.

١٨٢٤ – حدّثنا أحمد بن الحسن ، قال ثنا الضحاك بن مخلد ، عن ابن جُريج ، عن عبد الكريم ، عن الوليد بن [مالك][1] عن محمد بن قيس ، عن سهل بن حَنيف – رضي الله عنه – قال : إنّ رسول الله ﷺ قال : «أنت رسولي إلى أهل مكة ، أن تقرأ عليهم السلام ، وتأمرهم أن لا يحلفوا بآبائهم».

١٨٢٥ – حدّثنا محمد بن صالح ، قال : ثنا مَكِيّ بن ابراهيم ، قال : ثنا

١٨٢٢ – **إسناده صحيح.**
ذكره السيوطي في الدرالمنثور ٢٠٩/١ وعزاه لعبد الرزاق ، وابن أبي شيبة وعبد بن حُمَيْد ، عن طاوس ، به.

١٨٢٣ – **إسناده صحيح.**

١٨٢٤ – **إسناده ضعيف.**
عبد الكريم ، هو: ابن أبي المخارق. وهو ضعيف.
رواه البخاري في الكبير ٢١١/١ من طريق : الضحاك به. وقد تقدّم الحديث من طريق آخر برقم (١٨٠٢).

١٨٢٥ – **إسناده ضعيف جدًا.**
طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي : متروك. =

١) في الأصل (أبي مالك) وهو خطأ. راجع الأثر (١٨٠٢).

طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – أنه قال : لا يدخل مكة إنسان إلا الحمّالين أو الحطّابين ، وأصحاب منافعنا ، إلا وهو محرم.

١٨٢٦ – حدّثنا سَلَمةُ بن شَبيب ، قال : ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، قال : لا يحلِ لأ [حد][1] من خلق الله – تعالى – يدخل مكة لحاجة ولا لغيرها إلا حرامًا ، لأن النبي ﷺ لم يدخلها ... حرامًا إلا عام الفتح ، من أجل القتال.

ذكر
حد البطحاء والأبطح وموضعهما من مكة

وحدّ البطحاء فيما يقال – والله أعلم – : ما بين دار ابن برمك إلى سوق ساعة. فذلك يقال له : البطحاء[2].

= رواه ابن أبي شيبة ١٧١/١ ب من طريق : علي بن هاشم ، ووكيع عن طلحة بن عمرو ، به. وذكره ابن حزم في المحلى ٢٦٦/٧.

١٨٢٦ – **إسناده صحيح.**
رواه ابن أبي شيبة ١٧١/١ ب من طريق : طاوس ، بنحوه.

١) سقطت من الأصل.

٢) تحديد الفاكهي للبطحاء تحديد دقيق ، وهو الخبير ببلده ، العارف بمعالمها. وما علينا إلّا أن نعرف أين تقع سوق ساعة ، وأين موضع دار ابن برمك.
أما دار ابن برمك – فابن برمك هو: جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي ، أحد رجال الدولة العباسية في زمن الرشيد –.
وداره هذه حدد الأزرقي موقعها فقال ٢٤٣/٢ : هي في الرباع العائدة إلى عَدَسي بن ... شمس ، وهي بفوّهة أجياد الكبير. وكانت هذه الدار لأبي العاص بن الربيع – ...

'foreign marbling' (*abrī farangī*); it was mostly used for book covers, endpapers, and notebooks. The production of marbling paper flourished in Persia and India, particularly in Kashmir, until the 13th/19th century. An artistic bookbinder in Hamadān and a marbling expert in India were considered the best marblers of this age (Nafīsī; Yūsuf Ḥusayn, 143).

Later, marbling paper was taken to Japan and Japanese artists imitated it, where it was in use for a long time. Today a limited number of Japanese artists practise marbling according to the traditional methods (Rajabzādah, 93).

Bibliography

Amīr 'Alīshīr Nawā'ī, *Tadhkira-yi majālis al-nafāyis*, ed. 'Alī Aṣghar Ḥikmat (Tehran 1363 Sh./1984); Bayānī, Mahdī, *Aḥwāl wa āthār-i khushniwīsān* (Tehran, 1364 Sh./1985); Bankipore; Chardin, Jean, *Voyages*, ed. L. Langlès (Paris, 1811); Dānishpazhūh, Muḥammad-Taqī, 'Rang sāzī dar kāghadh wa rang-zudā-yī az ān', *Hunar wa mardum*, 16, 181 (1356 Sh./1977), pp. 16–35; idem, 'Ganjwar wa barnāmah-i ū', *Hunar wa mardum*, 12, 133 (1352 Sh./1973), pp. 53–58; Della Valle, Pietro, *Viaggi di Pietro della Valle, il Pellegrino* (Brighton, 1843); Derman, M. Uğur, *Türk Sanatinda ebrû* (Istanbul, 1977); Falsafī, Naṣr Allāh, *Zindigānī-yi Shāh 'Abbās-i awwal* (Tehran, 1345–1347 Sh./1966–1968); Herbert, Thomas, *Travels in Persia 1627–1629*, ed. W. Foster (New York, 1972); Ḥusaynī, 'Alī, *Kashf al-ṣanāyi'*, MS 2261, Central Library of University of Tehran; Issa, Rose, 'Abri: The Mysterious Art of Paper Marbling', *Arts and the Islamic World*, 4/4 (1987–1988), pp. 51–53; Khʷāndamīr, Ghiyāth al-Dīn, *Ḥabīb al-siyar*, ed. Muḥammad Dabīr Siyāqī (Tehran, 1362 Sh./1983); Maḥmūd b. Muḥammad, *Qawānīn-i khuṭūṭ*, MS 115, National Library, Tehran (microfilm in the CGIE Library); Malik al-Kuttāb, Muḥammad b. Muḥammad Rafī', *Kashf al-ṣinā'a wa makhzan al-biḍā'a* (Bombay, 1322/1904); Muṣawwir al-Mulkī, 'Ṣanāyi' kāghadhī yā muqawwā', *Majalla-yi naqsh wa nigār*, 6 (Tehran 1338 Sh./1959), pp. 26–30; Nafīsī, *Farhang*; Porter, Yves, 'Kāqaẓ-e Abri: Notes sur les Techniques de la Marbrure', *Studia Iranica*, 17, 1 (1988), pp. 47–55; Qazwīnī, Muḥammad Yaḥyā, *Majmū'a-yi makātīb*, MS 3846, *Kitābkhānah-yi Millī Malik*, Tehran; Qummī, Qāḍī Aḥmad, *Gulistān-i Hunar*, ed. and introd. Aḥmad Suhaylī Khʷānsārī (Tehran, 1352 Sh./1973); Rajabzādah, Hāshim, 'Kunfarāns sālānah-yi Īrān-shināsī Zhāpūniyān', *Āyanda*, 13, 1–3 (1366 Sh./1987), pp. 92–97; *'Rang kardan-i kāghadh'*, MS 8, collection 304, the Nūrbakhsh Library, Tehran; Ṣādiqī Afshār, Ṣādiq, *'Qānūn al-Ṣuwar'*, marginalia in Qāḍī Aḥmad Qummī's *Gulistān-i Hunar*, pp. 153–164; Ṣafarī, Bābā, *Ardabīl dar gudhargāh-i tārīkh* (Tehran, 1350–1353 Sh./1971–1974); Sām Mīrzā, *Tuḥfa-yi Sāmī*, ed. Rukn al-Dīn Humāyūn Farrukh (Tehran, 1347 Sh./1968); Taherzade Behzad, H., 'The Preparation of the Miniaturist's Materials', *A Survey of Persian Art*, ed. Arthur Upham Pope and Phyllis Ackerman (Tokyo, 1967), pp. 1921–1925; Waqārī, Mullā Khalīl, *Majmū'a-yi makātīb*, MS 3846, *Kitābkhānah-yi Millī Malik*, Tehran; Wolfe, Richard, *Marbled Paper: Its History, Techniques and Patterns* (Philadelphia, 1990); Yūsuf Ḥusayn, *'Risāla-yi jild sāzī (Ṣaḥḥāfī)'*, *Ṣaḥḥāfī sunnatī*, ed. Īraj Afshār (Tehran, 1357 Sh./1978), pp. 107–149 [originally published in *Farhang-i Īrān Zamīn*, 16/17 (1349 Sh./1970)].

Mohammad Hassan Semsar
Tr. Roxane Zand

al-Abshīhī, see al-Ibshīhī

Al-Abṭaḥ (al-Muḥaṣṣab) is an area about 6 km from Mecca on the road to Medina. It lies between Mount al-Ḥajūn and Baṭn al-Wādī on one side, and the al-Salsabīl mosque on the other (al-Azraqī, 2/129). According to Abū 'Ubayd al-Bakrī (1/257), al-Abṭaḥ is a region north of Mecca, which is completely inundated whenever there is a flash flood, and is where the Banū Kināna lived (al-Azraqī, 2/130).

Etymology

This region is called al-Abṭaḥ (flat, level), because it is level land or a flood plain. In historical and geographical sources (Abū al-Fidā', 80–81), it is called Abāṭiḥ and Baṭḥā' as well as al-Muḥaṣṣab, being full of sand and pebbles. According to Islamic tradition, it was in this place that Adam, on the instructions of the Archangel Gabriel, threw pebbles at Satan (al-Ya'qūbī, *Ta'rīkh*, 1/6). Al-Muḥaṣṣab is sometimes referred to as a mountain (al-Ya'qūbī, *al-Buldān*, 78). The region was sometimes called Dhū Ṭuwā, an appellation which is rejected by Yāqūt (1/74).

رسالهٔ *ابطال الزمان الموهوم* دانسته است (۲۳۷/۴). مؤلف، رسالهٔ خود را با طرح مسألهٔ زمان موهوم به صورت «قال السیّد السّند» (آنچه میرداماد گفته است)، و «قال الفاضل المحقّق» (آنچه آقاجمال خوانساری گفته است) آغاز کرده، و در هر مورد پس از ذکر دلایل میرداماد که غالباً از *قبسات* او نقل شده، و پس از ذکر ایرادات خوانساری به نقل از حواشی او بر *حاشیهٔ خفری بر شرح تجرید قوشچی*، به بیان نظر خود پرداخته است. چون اساس رساله بر دفاع از نظرات میرداماد نهاده شده، مؤلّف به توضیح حدوث دهری و زمانی پرداخته و دربارهٔ حدوث ذاتی و اختلاف متفکران در آن‌باره نیز سخن رانده است، چنانکه می‌توان گفت جنبهٔ کلامی رسالهٔ مورد بحث را قوّت بخشیده است و حتّی به اقتضای طبیعت بحث، به ذکر و تفسیر برخی احادیث نیز توجه کرده (مثلاً: همو، ۲۶۹/۴، ۲۷۱) و از این‌رو به این رساله جنبهٔ نقلی توأم با تأویلات عقلی هم داده است. وی در پایان رساله به خطابیات متوسل شده و اعتقاد به حدوث عالم را ملازم اعتقاد به خدا و رسول او دانسته است. وی سپس دیدگاههای مذهبی را به عنوان دلیل و مستند اثبات مدّعای خود بیان داشته و به بحث در اینکه کدام یک از انواع حدوث با اصول دین و مذهب انطباق دارد پرداخته است. شاید از همین‌روست که این رساله از دیرباز محل توجه بوده است، چنانکه در بسیاری از کتابخانه‌های ایران، نسخه‌هایی از آن هست.

ظاهراً کهن‌ترین نسخهٔ رساله در مجموعهٔ اهدایی مشکوة به کتابخانهٔ مرکزی است که در ۱۱۹۷ ق/ ۱۷۸۳ م یعنی ۲۴ سال پس از درگذشت مؤلّف نوشته شده است (۷۶/۳، ۷۷). رسالهٔ *ابطال الزمان الموهوم*، نخستین بار در *منتخباتی از آثار حکمای الهی ایران* به چاپ رسیده است (آشتیانی، ۲۳۵/۴ ـ ۲۹۱). عنوان این رساله در نسخه‌ای، *الحدوث الدّهری* آمده است (استادی، ۶۰).

مآخذ: آشتیانی، جلال الدین، *منتخباتی از آثار حکمای الهی ایران*، مشهد، ۱۳۵۸ ش؛ آقابزرگ، *الذریعة*؛ استادی، رضا، *صدوشصت نسخه از یک کتابخانهٔ شخصی*، قم، ۱۳۵۴ ش؛ خوانساری، محمدباقر، *روضات الجنات*، بیروت، ۱۳۸۲ ق/ ۱۹۶۲ م؛ قزوینی، شیخ عبدالنّبی، *تتمیم امل الآمل*، به کوشش احمد حسینی، قم، ۱۴۰۷ ق؛ مشکوة، خطی.

سیدجعفر سجادی

اَبْطَح (مُحَصَّب)، ناحیه‌ای بین مکه و منیٰ، بر سر راه مدینه، در یک فرسخی شهر مکه که از یک سوی به‌کوه حُجون و بطن وادی و از جانب دیگر به‌مسجد سلسبیل محدود است (ازرقی، ۱۲۹/۲). به‌گفتهٔ بکری ابطح منطقه‌ای است در شمال مکه که هر وقت سیل جاری می‌شود همهٔ آن را فرا می‌گیرد (۲۵۷/۱) و منزلگاه (خَیف) بنی کنانه بوده است (ازرقی، ۱۳۰/۲).

وجه تسمیه: این ناحیه را بدان سبب ابطح خوانده‌اند که هموار یا بستر سیل بوده است. در مآخذ تاریخی و جغرافیایی آن را اَباطِح وبَطحاء نیز نامیده‌اند و همچنین محصّب، از آن رو که پر از سنگ ریزه و شن است (ابن کثیر، ۸۰ ـ ۸۱). طبق روایات منابع اسلامی در این مکان بود که حضرت آدم (ع) به‌امر جبرئیل، شیطان را با سنگ‌ریزه زد (یعقوبی، *تاریخ*، ۶/۱). گاهی نیز از محصّب به‌عنوان کوه نام برده شده است (یعقوبی، *البلدان*، ۷۸) و بعضی ناحیهٔ ابطح را ذی طوی نامیده‌اند که یاقوت آن را رد کرده است (۷۴/۱).

سابقهٔ تاریخی: در دورهٔ جاهلیّت، قُصَیّ بن کلاب بن مرّة بن لؤی از نیاکان پیامبر اسلام خاندان قریش را که در حجاز پراکنده بودند، گرد آورد و بر سر ریاست بر کعبه و مکه با قبایل خُزاعه و بنی بکر در ابطح جنگید. عدّهٔ بسیاری از دو طرف کشته شدند و سرانجام کار به‌مصالحه انجامید و یَعمربن کعب بن لیث از بزرگان عرب بین آنان داوری کرد که در نتیجه سیادت و امارت مکّه به قصّی داده شد و قبایل خُزاعه و بنی بکر از مکّه کوچ کردند. قصّی خاندان قریش را به‌دو دسته تقسیم کرد: دسته‌ای را در ابطح فرود آورد که به‌قریش بِطاح شهرت یافتند. دستهٔ دوم در ظَهرِ (بیرون) مکه سکنی گزیدند که به‌قریش ظواهر مشهور شدند (ابن سعد، ۷۱/۱). عبدالمطّلب جدّ پیامبر اسلام را که ابوالبطحاء و سیّد البطحاء گفته‌اند، نیز به‌علّت انتساب به‌قصّی و بطاح است (نویری، ۱۶/ ۴۰ ـ ۴۲) و پیامبر اسلام را که ابطحی نامیده‌اند به‌دلیل انتسابش به‌عبدالمطلب و سکونت در بطحاء بوده است (حمیری، ۷). نخستین باری که پیامبر به‌دستور پروردگار دعوت خود را آشکار ساخت، در ابطح بود (یعقوبی، *تاریخ*، ۲۴/۲). در ۷ ق / ۶۲۸ م پیامبر اسلام پس از پیمان صلح حدیبیّه برای گزاردن حجّ عمره به مکّه رفت. نقل شده است که وی در هیچ منزلی فرود نیامد مگر در ابطح. در فتح مکه نیز در ابطح منزل کرد و مردم مکه در آنجا با وی بیعت کردند (ابن سعد، ۱۲۲/۱، ۲۳۶/۸).

مآخذ: ابن سعد، محمد، *طبقات الکبری*، به‌کوشش احسان عباس، بیروت، دار صادر؛ ابن‌کثیر، *تقویم البلدان*، به‌کوشش رنو و دسلان، پاریس، ۱۸۴۰ م؛ ازرقی، محمد بن عبدالله، *اخبار مکة*، به‌کوشش رشدی صالح ملحس، مکه، ۱۳۵۷ ق؛ حمیری، محمدبن عبدالمنعم، *الرّوض المعطار*، به‌کوشش احسان عباس، بیروت، ۱۹۸۰م؛ نویری، شهاب‌الدین احمد، *نهایة الارب*، قاهره، ۱۳۷۴ ق؛ یاقوت، *بلدان*، بیروت، ۱۳۷۴ ق/۱۹۵۵ م؛ یعقوبی، احمد بن واضح، *البلدان*، به‌کوشش محمد صادق بحرالعلوم، نجف، ۱۳۳۷ ق؛ همو، *تاریخ*، بیروت، ۱۳۷۹ق.

علی رفیعی

اَلْأَبْعادُ وَالْأَجْرام، نک: نجوم.

اَبْعادُ وَاَجْرام، کتابی به فارسی در شناخت فاصلهٔ ستارگان از مرکز جهان و اندازهٔ جرم آنها و شگفتیهای سرزمینها و شهرها، تألیف نظام‌الدین عبدالعلی بن محمد بن حسین بیرجندی (د ۹۳۴ ق/۱۵۲۸م).

مؤلف در مقدمهٔ کتاب آورده است که «معرفت هیأت اجسام سفلی و اوضاع اجرام علوی از اشرف مطالب و اعلی مآرب است چه غایت آن معرفت قدرت صانع» و «معرفت مقادیر اجرام و ابعاد [و] عجایب اقالیم و بلاد را در این مطلوب... دخلی بیش‌تر و فضیلتی تمام‌تر است» (ص ۱). سپس می‌افزاید که حکما و ستاره‌شناسان از پرداختن به مساحت سطوح افلاک تغافل کرده‌اند و او بر آن شده است تا مختصری در

دائرة‌المعارف بزرگ اسلامی، جلد دوم، تهران ۱۳۶۸.

Ebtah (et-Tahsrb):

Mevsuatu Cemal Abdunasır, I, 200/ Zuhaylî, III, 91, 95, 96
98, 1117, 212; VIII, 518/ Neylu'l-Evtar, V, 84, 83/ Buhari,
Hacc, 45; Cihad, 180, Tevhid, 31/ E. Davud, Menasik, 86;
Ferâiz, 10/ İ. Mace, Menasik, 26, 27/ A. Hanbel, Müsned, II, 237,
263, 322, 353, 540; V, 202, 202/ Mebsût, IV, 24/ Bedâi',
II, 160/ el-Muğnî, III, 457/ Mecmau'l-Enhur (Damad),
I, 282/ ed-Dürrü'l-müntekâ (Damad kenarında "Haşiye"), I, 282/
el-Mühezzeb, I, 238/ el-Fıkh A. Mez. Erbaa, I, 670-672/
F. Hindiyye, I, 234/ F. el-Haniye (Hindiye kenarında),
I, 297/ Muhtasaru't-Tahâvî, 66/

* * * * * *